

الباب الثالث

مناهج البحث

يحتاج الباحث إلى الخطوات المنظمة والطرق التي تساعد على البحث. والمنهج شيء مهم، لأنه يساعد الباحث في فهم الموضوع ونقده. والمراد بالمنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. وأما البحث فهو عبارة عن إضافة جديدة للعلم تقوم على البرهان والدليل. وإذا ما أضفنا المنهج إلى البحث كان معنى مناهج البحث هو مجموعة منظمة من المبادئ العامة التي يستعين بها الباحث في حل مشكلات بحثه مستهدفاً بذلك الكشف عن جوهر الحقيقة.^١

أ. نوع البحث ومدخله وصفته

فهذا البحث هو من نوع البحث الميداني يعني البحث الذي يعمل في الميدان أو في البيئة المعنية، طبقاً بالعناصر الرئيسية في مسائل البحث وأهدافه من معرفة تطبيق طريقة التدريس بمودج تعبير Artikulasi في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الإستماع و الكلام في الفصل الثامن بمدرسة هاشم اشعري ثاني الإسلامية المتوسطة جبوك قدس. رأى الباحث أن نوع البحث دراسة ميدانية وهي نزول الباحث في الميدان للبحث عن المواد القريبة من الصواب. والباحث يبحث عن البيانات في الميدان عمّا يتعلّق بالمسائل من الوثائق والمعلومات الموثوقة.^٢

المدخل الذي يستعمله الباحث مدخل نوعي، وقال ستراوس و كوربين

(Satrauss & Corbin) بأن النوعي هو بحث لا يستعمل الطريقة الإحصائية.^٣

^١ سعد الدين السيد صالح، البحث العلمي ومناهجه النظرية، مكتبة الصحابة، جدة الشرقية، ١٩٩٣، ص. ١٠-١١.

^٢ Noeng Muhadjir, *Metode Penelitian Kualitatif*, Rakea Sarasin, Yogyakarta, 2002, hlm. 3.

^٣ Samsudin Vismaia & Damianti, *Metode Pendidikan Bahasa*, PT. Rosda Karya, Bandung, 2009, hlm. 73.

تعتبر الباحث الموضوع لنيل المعلومات بطريقة جميع البيانات من معرفة تطبيق طريقة التدريس بمودج تعبير Artikulasi في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الإستماع و الكلام من مدير المدرسة ومعلم اللغة العربية. والباحث هنا يستعمل بحثا وصفيا، وهي يصوّر الموضوع بالبيانات الموجودة عند البحث.^٤ إذن، تصور الباحث معرفة تطبيق طريقة التدريس بمودج تعبير " Artikulasi.

ب. ميدان البحث

يقع ميدان البحث في المدرسة هاشم اشعري ثانی الإسلامية المتوسطة في قرية كارانج مالانج جبوك قدس.

ج. مصادر البيانات

البيانات يجعلها الباحث هي كما يلي:

١. البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي أقوال وأفعال شخص موردی.^٥ في هذا البحث تكون البيانات الأساسية هي معلم اللغة العربية والطلاب في الفصل الثامن بمدرسة هاشم اشعري ثانی الإسلامية المتوسطة.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي تنال بطريقة غير المباشرة من فرد البحث بل من الغير.^٦ وفي هذا البحث ان البيانات الثانوية تنل من الوثائق والوسائل والكتب والطريقة التعليمية بمدرسة هاشم اشعري ثانی الإسلامية المتوسطة جبوك قدس.

⁴ Suharsim Arikunto, *Menejemen Penelitian*, Rineka Cipta, Jakarta, 2002, hlm. 209.

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Alfabeta, Bandung: 2010, hlm.308.

⁶ Sugiyono, *Ibid*, hlm. 309.

د. أدوات البحث

أدوات البحث هي أدوات تستعمل لمقياس مظاهر البحث، ونظر للبحث النوعي فإن أدوات البحث هي الباحث نفسه. فمن المعروف يكون الباحث أدوات البحث لأنه جامع البيانات ومفسدها وآخذ نتيجة البحث.^٧

هـ. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات خطوة مهمة في البحث لأن الهدف الأول في البحث نيل البيانات. لجميع البيانات في هذا البحث يستخدم الباحث الطرائق التالية:

١. طريقة الملاحظة

هي عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن.^٨ استخدام الباحث هذه الطريقة لمعرفة عملية التعليم والتعلم وذلك لاكتساب المعلومات عن حالة البيئة في مدرسة هاشم اشعري ثاني الإسلامية المتوسطة جبوك قدس.

٢. طريقة المقابلة

هي طريقة تجميع البيانات بمقابلة الفرد البحث عن المسئلة الخصائص بطريقتي الأسئلة الحرية التي يغرض ليحصل لإشتراك والرأي الأفراد عن المسئلة الخاص. وفي هذا البحث الباحث يستخدم المقابلة المبركة. وأما موضوع هذه المقابلة فهي كما يلي:

أ) مدير المدرسة : لنيل البيانات عن أحوال المدرسة

والمدرسين و الطلاب

ب) معلم اللغة العربية : لجمع البيانات عن تطبيق طريقة

التدريس بمودج تعبير Artikulasi في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام.

⁷ Sugiyono, Ibid, hlm. 59.

^٨ منذر الضمن، أساسيات البحث العلمي، دار الميسرة، عمان، ٢٠٠٨، ص. ٩٣.

(ج) بعض الطلاب : لمعرفة فعالية تعليم اللغة العربية ونجاح الطلاب في مهارة الكلام .

٣. طريقة الوثيقة

هي طلب البيانات عن المتغيرات الملاحظة والنسخة والكتاب والمجلات و غيرها.^٩ يستخدم الباحث هذه الطريقة لمعرفة الأنشطة من تطبيق طريقة التدريس بمودج تعبير Artikulasi وما يتعلق بالأحوال المدرسية في مدرسة هاشم اشعري ثاني الإسلامية المتوسطة جبوك قدس.

و. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي عملية البحث والتنظيم على البيانات ينال البحث إليها من المقابلة والتوثيق وغيرها الثاني يسهل الفهم للباحث وغيرها.^{١٠} وأما الأنشطة في تحليل البيانات فهي كما يلي:

١. تلخيص البيانات

هي الاختبار والتركيز وتبسيط البيانات الخشينة ينالها الباحث من الملاحظات في الميدان. وكذلك يقل بأنه التحديد والتوجيه وحذف ما لا ينفع وتنظيم البيانات حتى يستطيع أن تنتج الخلاصة.

٢. تقديم البيانات

إن تقديم البيانات في بحث نوعي يكون بيان قصير زارتباط بين الطبقات. وهذا يسهل للباحث فهم ما يكون وتخطيط ما يفعل .

٣. الخلاصة

أخذ الخلاصة في بحث نوعي يمكن أن يجيب مسألة وذلك بالنسبة للخلاصة للوهلة الأولى بالحجج الصديقة.

⁹ Sugiyono, *Ibid*, hlm. 341-345.

¹⁰ *Ibid*, hlm. 92-99.

ز. اختبار صدق البيانات

في اختبار صدق البيانات لهذا البحث كان الباحث يستعمل الخطوات التالية:

١. إطلاق المراقبة

عملية البحث تطول حتى ثلاث مرتين لأن البيانات في الدول الأول لم يستوف الصدق.

٢. ترقية المراقبة

والمراد منها المراقبة بالضبط والدقة، وهي تساعد الباحث في تصوير البيانات بالضبط وتسجيل البيانات وترتيب الوقائع بنظام خاص.^{١١} وطريقتها بمطالعة كل نتيجة البحث بالدقة حتى يعرف الباحث الأخطاء والنقائص. وأما زيادة ترقية المراقبة هنا فهي مطالعة سائر المراجع ونتيجة البحث والوثائق المتعلقة بها.

٣. أسلوب التثليث

ومعناها فحص البيانات من سائر الموارد والطرق والأوقات المختلفة. واختبار صدق البيانات يتكوّن على ثلاثة أقسام، الأول بطريقة فحص البيانات تنال من سائر الموارد وهو يسمى بأسلوب التثليث الموردي، والثاني بطريقة فحص البيانات بنفس المورد ولكن بطرق مختلفة وهو يسمى بأسلوب التثليث التقني. والثالث فحص صدق البيانات بوقت مختلف أسلوب التثليث الوقي. وفي هذا الباحث، كان الباحث يستعمل أسلوب التثليث الموردي. إذن يقبل البيانات من سائر الموارد ولكن بطريق واحد.

¹¹ Sugiyono, *Ibid*, hlm. 92-99.

ح. تحليل البيانات

وبعد أن تجمع البيانات تحلل الباحث في تلك البيانات وهنا الباحث يستعمل "مدخل الكيفي الوصفي" *kualitatif diskriptif* وهو المدخل لفهم حالة المدرسة ومنهج والوسائل المستخدمة في المدرسة.^{١٢}

وأما الأنشطة في تحليل البيانات فهي كما يلي:^{١٣}

١. تنقيص البيانات

هي الاختيار والتركيز وتبسيط البيانات الحشينة ينالها الباحث من الملحوظات في الميدان. وكذلك يقل بأنه التحديد والتوجيه وحذف ما لا ينفع وتنظيم البيانات حتى يستطيع أن ينتج الخلاصة.

٢. تقديم البيانات

إن تقديم البيانات في بحث نوعي يكون بيان قصير. وهو يسهل الباحث فهم ما يكون وتخطيط ما يفعل.

٣. أخذ الخلاصة

أخذ الخلاصة في بحث نوعي يمكن أن يجيب مسألة ما يمكن أن لا يجيبها. وذلك بالنسبة للخلاصة الأولى بالحجج الصديقة. وأحيانا تكون الخلاصة الأولى متغيرة لعدم الحجج القوية وتتطور بتدور الباحث في الميدان.

¹² Kristi Purwandi, *Pendekatan Kualitatif Dalam Penelitian Praktek*, Rineka Cipta, jakarta: 1996. Hlm. 229-230.

¹³ Sugiyono., *Op.Cit*, hlm.338-345.